

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّدَبَةُ بفتح فسكون كذا في النسخة وهو صريح إطلاقه . والصَّوَابُ أَنْزَلَهُ
بالتَّحْرِيكِ في معنى : أَثَرُ الْجُرْحِ الباقي على الجِلْدِ إِذَا لم يَرْتَفِعْ عنه . ج :
نَدَبٌ بفتح فسكون كذا في نسختنا . قال شيخنا . هو أَيضاً بالتَّحْرِيكِ اسْمٌ جِنْسٌ
جَمْعٌ لِنَدَبَةٍ كَشَجَرٍ وشَجَرَةٍ وَأَنْزَدَابٌ وَنُدُوبٌ بالصَّوَابِ كَلَاهُمَا جَمْعُ
الْجَمْعِ . وقيلَ : النَّدَبُ واحدٌ والجمعُ أَنْزَدَابٌ وَنُدُوبٌ كذا في اللِّسَانِ وقال
شيخنا : وَأَمَّا الثَّانِي فهو جمعُ لِنَدَبٍ كَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ وَنُدُوبٌ شاذٌ أَوْ هو
جمعُ لِنَدَبٍ ساكنِ الوَسَطِ على ما في بعض الأَشْعَارِ ضَرْوَرَةٌ . وَنَدَبِ الْجُرْحِ
كَفَرِحَ نَدَبًا : صَلَّيْتَهُ نَدَبَتُهُ بفتح فسكون على ما في النُّسَخِ وقد تقدم أَنَّ
الصَّوَابَ فيه بالتَّحْرِيكِ كَأَنْزَدَابٍ فيه . نَدَبِ الطَّهْرِ يَنْزُدُ نَدَبًا
بالتَّحْرِيكِ وَنُدُوبَةٌ وَنُدُوبًا بالصَّوَابِ فيهما فهو نَدِيبٌ كذا في النُّسَخِ . وفي
اللِّسَانِ : فهو نَدِيبٌ كَفَرِحَ : صارتَ فيه نُدُوبٌ بالصَّوَابِ جمعُ نَدَبٍ وهو
الأَثَرُ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ : ذُو نَدِيبٍ . وقال ابنُ أُمِّ
حَزْنَةَ يصفُ طَاعِنَةً واسمُها ثَعْلَبَةُ بِنْتُ عمروٍ :
فإِنَّ قَتَلَتَهُ فلم آلهُ ... وإِنَّ يَنْجُ منها فَجُرْحُ نَدِيبٍ وَأَنْزَدَابِ
بظَهْرِهِ وفي ظَهْرِهِ : غادَرَ فيه نُدُوبًا . وفي الصَّحاحِ : النَّدَبُ : أَثَرُ
الْجُرْحِ إِذَا لم يَرْتَفِعْ عن الجِلْدِ قال الفَرَزْدَقُ .
ومُكَيِّبٌ لِي تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... نَدَبًا من الرِّسْفَانِ في الأَحْجَالِ وفي
حديثِ مُوسَى عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ : " وإِنَّ بالحِجْرِ نَدَبًا سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ
من ضَرْبِهِ إِيَّاهُ " ؛ فشَيِّهَهُ أَثَرَ الضَّرْبِ في الحجرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ . وفي
حديثِ مجاهدٍ : " أَنْزَلَهُ قَرَأَ " سِمْاهُمْ في وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ "
فقال ليس بالنَّدَبِ ولكنَّه صُفْرَةٌ الوَجْهِ والخُشُوعُ " واستعارَهُ بعضُ
الشُّعْرَاءِ للعِرْضِ فقال :
زُبَيْدَتٌ قافيةٌ قِيلَتُ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَتَرَكَ في أَعْرَاضِهِمْ
نَدَبًا